

106517 - بعض الكفار ينفر من الإسلام بسبب واقع المسلمين السيء

السؤال

كثير من الكفار ينفر من الإسلام بسبب ما يراه من الواقع السيئ لبعض المسلمين في اعتقادهم وسلوكهم. فما توجيه فضيلتكم لهذا الشخص ؟ وما توجيه فضيلتكم للمسلمين ؟

الإجابة المفصلة

"أما هذا الشخص فإننا نوجهه إلى أن ينظر في تعاليم الإسلام وأحكامه وحكمه وموافقته للفطرة ومراعاته للإصلاح ، دون أن ينظر إلى العامل به . فيقال له : هذا الإسلام ، وهذه شرائعه وشعائره وحرماته . أما من حوله من المسلمين المخالفين لما تقتضيه الشريعة الإسلامية فهو لاء لا عبرة بهم .

وتوجيهي لهؤلاء أن يتقووا الله عز وجل في أنفسهم وفي دينهم ، وأن يعبدوا الله تعالى كما أمر ، حتى يظهروا الإسلام بالظهور اللائق به من العبادة والمعاملة الحسنة ، ولا ريب أنه يوجد من المسلمين من يسيء إلى الإسلام بسوء معاملته لهؤلاء من المماطلة بحقهم ، وإزالتهم بما لم يتزموا به عند العقد ، واحتقارهم ، وعدم المبالغة بهم . أسأل الله أن يهدي الجميع" انتهى .
فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

"الإجابات على أسئلة الجاليات" (31، 1/32).